1861 - أهون من تبالة على الحجاج .

وتبالة بلد كان الحجاج بن يوسف وليها فسار إليها فلما قرب منها قال للدليل أين هي قال قد سترتها عنك الأكمة فقال أهون على بعمل بلدة تسترها عنى أكمة ورجع عنها .

1862 - أهون من قعيس على عمته .

وقعيس رجل من أهل الكوفة دخل دار عمته فأصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقا فأدخلت كلبها البيت وأخرجت قعيسا إلى المطر فمات من البرد .

وقيل هو قعيس بن مقاعس بن عمرو من بنى تميم مات أبوه فرهنته عمته على طعام ولم تفكه فاستعبده الحناط .

1863 - أهون من النباح على السحاب .

وذلك أن الكلب بالبادية يبيت تحت السماء فإذا ألح عليه المطر والجهد جعل ينبح الغيم وكل غيم رآه نبحه وربما نبح القمر لأن